

التصريح على التوضيح (61) قال الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم

اقتداء

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ما زلنا في شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد ازهري وما زلنا في مقدمة الكتاب تعرفنا في الدرس السابقة على النهاة وطبقات النهاة وتعرفنا على كثير من كبار علماء النهاة - 00:00:00

ها وسنبدأ الان بشرح خطبة الكتاب. افضل شيخ عبدالقادر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمة الله نفعنا الله بعلمه وبعلمكم في الدارين امين لكم يا رب. شرح خطبة الكتاب. قال الشيخ رحمة الله تعالى. طبعا لك ان تقول هو خبر لمرتدى محدود هذا شرحه - 00:00:20

او مبتدأ خبره محدود يعني شرح الكتاب هذا محله. او اقرأ شرح مفعول به لفعل محدود. لكن لا يجوز الجر لانه لا يصح حذف حرف الجر مع بقاء عمله. نعم - 00:00:45

قال الشيخ رحمة الله تعالى الشيخ اللي هو ابن هشام في اوضح المسالك. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اقتداء بالقرآن العظيم وعملا بقول النبي الكريم كل امر ذي بال كل امر ذي بال لا يبدأ فيه. لا لا يبدأ فيه - 00:01:00 بسم الله الرحمن الرحيم. فهو ابتر وذاهب البركة. يعني اصل الابتر مقطوع الذنب وهذا فيه استعارة. تصريحية تبعية في ابتر. لانه الاستعارة في المشتقات دائم الاستعارة في الافعال - 00:01:25

والمشتقات هي تصريحية تبعية. وابترا صله مقطوع الذنب والمراد به ذاهب البركة. نلاحظ هنا انه قال اقتداء ثم قال عملا لان القرآن ما امر بالبدء بالبسملة. ما قال ابدوا باسم الله. وبدأ ببسملة. يعني في اول القرآن في - 00:01:41

قسم على الخلاف بين المذاهب لكن هو في في رسم القرآن مبدوء ببسملة الرحمن فكانه يقول اقتدوا بي وهل في الفاتحة قولوا باسم الله كما قال جلال؟ الاصح انه لا يقدر قوله كما قال بيضاو لا نقدر قولوا باسم الله الحمد لله - 00:02:01 لكن الله عز وجل علمنا ماذا نقول الله علمنا ماذا نقول؟ لاننا لا نستطيع ان نثنى على الله حق الثناء يعني نحن عبيد فقراء لا نعرف الله حق معرفاته. فكيف سنتبني عليه حقا الثناء - 00:02:20

الله علمنا كيف نثنى عليه. لكن لا نحتاج الى تقدير قولوا باسم الله قولوا الحمد لله وهكذا. انما الله عز وجل اتى بها على السنة العباد. نعم. فلذلك قال اقتداء بالقرآن العظيم. وقال عملا لان النبي صلى الله عليه وسلم هو يحيث - 00:02:35

ويأمر بالبسملة فقال كل امر ذي بال اي يهتم به شرعا لا يبدأ فيه ببسملة فهو ابتر لانه وان تم حصة لا يتم معنى. يعني اذا اكلت الطعام ولم تقل باسم الله. يعني في الظاهر انك انه تم حسما لكن في الواقع ولالية - 00:02:55

مو معنا ممكن لا يكفيك الى الظهور او ساعة او ساعتين. وهكذا الكتب يعني اذا بدأت بالكتب باسم الله الله يجعل فيها البركة. الكثير من المخطوطات قالت ما انتفع بها. مع انها دقيقة - 00:03:16

لانه ما فيها بركة. الله لم يطرح فيها البركة. اذا يعني جعلت البركة في شيء فالبركة معناها الثبات والدوم نعم. فكل امر ذي بال اي امر يهتم به شرعا لا يبدأ فيه باسم الله فهو ابتر اي كالمقطوع الذنب. فالحيوان مقطوع - 00:03:29

ذنب ناقص وكذلك العمل ناقص وذاهب البركة. نعم. الاحظ ذاهب البركة اضافتها. ما قال ذاهبة بركته ذاهب البركة الاضافة فيها عموم

لكل الاوقات والازمان انا بقول انا ضارب زيدا يعني مستقبل. انا ضارب زيد تصلح الماضي والحال والاستقبال وهذا انساب بالعموم
ذاهب البركة مطلقا يعني. نعم - 00:03:46

رواه الخطيب بهذا هذا الخطيب البغدادي رواه الخطيب اي البغدادي في كتاب الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع الجامع لاداب
الراوي واخلاق السامع والخطيب البغدادي الاقبر علماء الحديث كما تعلمون. نعم - 00:04:12

رواه الخطيب بهذا اللفظ في كتابه الجامعي. الجامع اللي هو الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع. نعم. والحافظ عبدالقادر
الرهاوي. الرهى هي نفسها اورفا الان في تركيا يعني الاسم القديم لاورفا هو الرهى مدينة الرهى. فالرهاوي وهذا حافظ من مدينة
اورفا اللي هي في تركيا في الاناضول في - 00:04:31

شرق كما تعلمون انتم في جنوب شرق الاناضول. وهذا الحافظ هو عبدالقادر رهاوي كان رحالة عالما بالترجم من حفاظ توفي بحران
وكان يمشي في رحلته. كان يرفض ان يركب في طلب حديث النبي صلى الله عليه وسلم. كان دائمًا يمشي - 00:04:56
على رجلية. وكان فقيراً جداً حتى يعني كان الناس يعني يطعمنوه لا يعني متجرد تجرداً تماماً آذهب طاف العراق واصبهان والشام
ومصر وكتب كتاباً اسمه الأربعين متباعين في الاسناد والبلاد - 00:05:16

توفي اثننتي عشرة وستمائة هجرية. نعم. هذا هو اللي هو قال الحافظ عبدالقادر الرهاوي. نسبة الى الرهى. نعم. هي اورفا رواه
الخطيب بهذا اللفظ في كتابه الجامعي والحافظ عبدالقادر الرهاوي - 00:05:36

والتفقيق بينه وبين حديث لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجزم. الان يعني كيف نوفق يعني حديث يقول كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد
الله والآخر يقول كل امر ذي بال لا يبدأ فيه باسم الله فكيف نوفق بينهما؟ هناك يعني عدة - 00:05:56
اقوال في التوفيق سيذكر بعضها غنم. نعم اي مقطوع البركة. ممكن بان التوفيق ماذا نعربها هنا ان شاء الله القادر لا التوفيق مهتدى
اين خبره يمكن ممكن والتوفيق بين هذا الحديث وهذا الحديث ممكن نعم. اي مقطوع البركة ممكن بان يراد بكل منها - 00:06:16
الذكر لان كلًا منها ذكر كيف هنا حصل الجمع سيدى قال بان يراد بكل منها الذكر المهم ان يكون المذكور ذكر نعم ذكر ليس مذكور
ذكر يعني هنا حمل المقيدة على المطلق - 00:06:44

المجاز مرسل من حمل المقيد على المطلق. باسم الله ذكر مخصوص. والحمد لله ذكر مخصوص. فنحن للحديث على ذكر فكأن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل امر لا يبدأ فيه بذكر الله - 00:07:01

لكنه ذكر الخاصة وارد العام عرفتن كيف الجمع؟ يعني لا نرى في حديث يقول الحمد لله حديث يقال باسم الله وفي حديث في
رواية تقول بذكر الله عندنا حديث يقول بذكر الله وحديث عام - 00:07:18

وحديثان خاصان حمد الله وبسم الله فعندما قاعدة نحمل عادة المطلق على المقيد لكن هنا حملوا المقيدة على المطلق المطلق فنقول
اذا النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد توصى باسم الله ولا الحمد لله يريد اي ذكر - 00:07:34
فهذا معنى قوله بان يراد بكل منها الذكر من باب حمل المقيد على المطلق لان كلًا منها ذكر ثم ايد هذا ماذا قال؟ وقد جاء في بعض
الروايات. مم. نعم. وقد جاء في بعض الروايات لا - 00:07:52

او فيه بذكر الله وهو حديث حسن او يحمل حديثا. اذا واضح هذا؟ حديث اخر يؤيد هذا الحديث هو حديث حسن. تعرفون الحديث
حسن يعني هو لم يصل الى درجة الصحيح في الرجال اقل رجاله من الرجال الصحيح لكنه مقبول - 00:08:09
هذا الحديث اذا يبين لنا ان المراد بذكر الله مطلقا. هذا الطريقة الاولى في الجمع بين الروايتين. الطريقة الثانية نعم او يحمل حديث
البسملة على الابتداء الحقيقي. بحيث لا يسبقها شيء. لان عندنا ارتداء نوعان ابتداء - 00:08:26

حقيقي وابتداء اضافي الابتداء الحقيقي ما يبدأ فيه في اول شيء مثلاً انا اول شيء بدأ وقلت السلام عليكم مثلاً هذا اول شيء هذا
ابتداء حقيقي. لكن عندما بدأت درسي مثلاً الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. هذا كله ابتداء. يعني ليس ابتداء يعني في
اول جزء - 00:08:46

لكن هو ابتداء قبل الدرس هذا الابتداء الاضافي وان سبقه شيء لكنه يكون في البداية اذا نحن الان قبل ان نبدأ بشرح الكتاب نقول

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. الان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في ابتداء ايضا - 00:09:06
والحمد لله في الابتداء والسلام عليكم في الابتداء. لكنها سبقها شيء. هذا اضافي نسميه لكن كلها قبل الدرس كلها قبل شرح الكتاب
ال حقيقي ما يكون في ابتداء او اول شيء. والاضافي وان سبقه شيء. لكن اهم شيء ان يكون في البداية. واضحة الفكرة. يعني اي
مدرس قبل ان يبدأ - 00:09:23

فيبدأ المقدمة بالصلوة على النبي والحمد لله والبسملة ثم يبدأ بالدرس هذا ابتداء كله فما بدأ به اول شيء هذا حقيقي وما بعده اضافي
سنقول نحني الحديث البسمة على الابتدائي الحقيقي - 00:09:44

الحنصلة على الابتداء الاضافي بان تقول بسم الله والحمد لله نحن نجد كثير من العلماء يقولون بسم الله والحمد لله صحيح طب
لماذا لم يعكس نقول الحمد لله بسم الله - 00:10:00

القرآن كيف بدأ؟ بسم الله الحمد لله. فكان هذا اقوى واضح شركة الفصل شامل؟ واضحة شاملة؟ نعم او يحمل حديث البسمة او
يحمل حديث البسمة على الابتداء الحقيقي بحيث لا - 00:10:13

يطبعه شيء وحديث الحمدلة على الابتداء الاضافي وحديث الحندلة على الابتداء الاضافي وهو ما بعد البسبلة ولم يعكس. بعد
البسملة هنا فاصلة ولم يعكس يعني كلام جديد. لماذا لم نعكس - 00:10:33

لم نحمل حديث الابتداء الحقيقي على الحندلة والابتداء الاضافي على البسملة نقول الحمد لله وبسم الله ولم يعكس ولا فاصل ثم لم
يعكس ولم يعكرز لان حديث البسمة اقوى بكتاب الله الوارد على هذا المنوال. المنوال يعني ما ينسج عليه - 00:10:53

تنسج عليه المرأة وينسجون عليه فيقولون على هذا المنوال يعني على هذا القياس يعني. فهنا لان كيف جاء القرآن على اي من قال
على اي طريقة جاء ان يبدأ بالبسملة ثم الحنبلة فتقوى حملنا البسمة على الابتداء الحقيقي والحمد لله على الابتداء الاضافي. واضافة
- 00:11:14

فتثنى الى الله قيل من اضافة العام الى الخاص. يعني الان لنأخذ اولا تحقيق المسألة ثم في هذا. نحن نقول بسم الله الرحمن الرحيم.
اولا لاما حذف المتعلق لما ميقول القرآن اقرأ باسم الله اكل باسم الله اشرب باسم الله. حتى يجعلها قانونا كلها. قانونا كلها يصلح
لاي عمل - 00:11:35

لو كانت الفاتحة اقرأ باسم الله لما صلحت لاي عمل. فحذف المتعلق حتى يجري مجرى الامثال. هذا اولا ثانيا ما هي الباء؟ الباء هنا اما
ملابس او استعanaة. والاجمل حقيقة الملابس - 00:12:02

لماذا؟ لان الملابسة تستلزم الاستعanaة لانك اذا اقول انا ابدأ متلبسا باسم الله. طب لماذا تبدأ متلبسا باسم الله لاما تفعل هذا تبركا طب
التبرك لاما؟ كانك ليتم العم فانت في النهاية تستعين كانك - 00:12:18

الملامسة تستلزم الاستعanaة ويقوى الملابسة ايضا انه ما قال بالله القرآن ما قال باسم الله فكان الذي يناسب الملابسة ليست
ذات الله. انت لا تتلبس بذات الله. انت تتلبس باسم الله - 00:12:36

الحقيقة اجمل الاقوال واقواها هي الملابسة ولان الباء اصلا لا تخلو عن ملابسة والصاق الاستعanaة ممكنة ايضا ممكنة لكن الملابسة
اقوى. الان طب لماذا ما قال القرآن بالله عندنا سياق سياق - 00:12:58

نقول بالله استعن بالله استعينوا بالله مثلا في احاديث تدل على طلب الاستعanaة بالله مثلا انا اقول انا استعين اللهم بك نصبح وبك
خمسة في باب الاستعanaة لا نأتي باسم الله - 00:13:14

نقول اللهم بك نستعين وبك ننسى يعني بقوتك نستعين معونتك نستعين وبك ننسى. ومن فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. في سورة
الانسان ومن الليل فاسجد له وسبحه. هنا المراد تسبيح الاسم او تسبيح الذات - 00:13:30

ليلا تسبحة بدليل من الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. ومن الليل فاسجد له وسبحه. اذا هنا المناسب للسجود مات والتسبح
للذات. اذا عندنا سياق المناسب ان يكون الاستعanaة بالله بك اصبحنا وبك امسينا - 00:13:50

او ان نسجد لله وان نسبح الذات من الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. اما في الابتداء كان الناس عند الملوك يقولون باسم هذا الملك

عند الاصنام يقولون باسم اللات باسم العزى - 00:14:09

عادة عندما يبدأون بعمل يقولون باسم هذا الملك او جسمي كذا فكانه يقول انا لا اعمل هذا العمل الا لاجله ولو جهي واتبرك بذكر اسمه حتى يتم المعنى لهذا السياق يناسبه ذكر الاسم لا الذات - 00:14:25

فعندما نقول انا باسم الله اي اقرأ متبسا باسم الله على خلاف ما يفعله المشركون من قولهم باسم اللات او باسم العزى او وباسم الملك الفلاني في بعض الاحيان يقولون باسم الدولة انا افعل هذا باسم هذه الدولة في باسم هذه الدولة لها معان بس منها يعني - 00:14:42

قد فيما هكذا يفعلوا. فهنا الاسم ليس زائدا ولا شيء. انما انا اقول انا اقرأ متبسا باسم الله. اريد ان يقتربن اسم الله في عملي حتى تحصل البركة. حتى تحصل البركة. فالاسم في مكانه - 00:15:02

والباء الملامسة ولك ان تقول الاستعانة انت تستعين باسم الله الاسم هنا ليس زائدا. ما الحاجة الاسم؟ قد يقول قائل طب نحن لا نستعين بالاسم لا نستعين بالذات نقول ملابسة احسن. نقول الاسم زائد لاننا نحن نتبرك بالله. نحن لا نتبرك بالله. لاننا لا - 00:15:19
بس بذات الله نتبليس باسم الله وعظمة الاسم من عظمة المسمى عظمة الاسم من عظمة المسمى. واضح؟ فاذا هذا باسم الله الرحمن الرحيم فالباب ملابسة وهو متعلق بفعل متاخر نقدر فعلانا لان الاصل في العمل للفعال - 00:15:39

ومتأخرا حتى يحصل الاختصاص. باسم الله اكل. باسم الله اقرأ الا اللوسي وابن عاشور قالوا نقدر متقدما ويفيد الاختصاص مع ذلك فقط لا نسر بن عاشور لكن جمهور العلماء ماذا قالوا؟ باسم الله الرحمن الرحيم اقرأ اي اقرأ متبسا باسم الله لا باسم غيري - 00:15:58
ولكنه يكون نحن نقول متعلق في اقرب من حيث المعنوي الا وهو حال الاستعانة هو متعلق فعلا باقرأ او اكل او اشرب. وانا اقدره خاصا احسن من تقديره عاما. العام يقدر ماذا؟ ابدا - 00:16:20

لكن هنا اقرأ اكل اشرب احسن. هل هذا يعني احسن قول في المسألة ان شاء الله. وبهذا يتضح لماذا احتجنا لاسم؟ يقول قائل الله يقول سبح اسم ربك. طب هل الاسم نقية كما هو ايضا؟ ما رأيك؟ او نقول مراد بالاسم المسمى - 00:16:35
سبح اسم ربك. هل نقول المراد بالاسم المسمى كما يقول الاشاعرة ام كما قال الرازى والبيضاوى؟ ما رأيكم الاشعة يقولون مراد بالاسم المسمى هذا اي سبح اسم ربك اي سبح ذات ربك. الامام الرازى والغزالى - 00:16:56

والبيضاوى لم يرتضوا هذا قالوا لا كما انك تسبح الذات تسبح الاسم يعني كيف تسبح الذات؟ تقول الله لا شريك له ولا نظير ولا ند ولا شيء. وايضا انت تسبح الاسم مثلا عندما تشرح اسماء الله - 00:17:16

هو شرعا صحيحا تصف الله باوصاف تليق به. لا تؤولها بتأويل يعني مثلا يجعلها كالمجسمة ولا تعطلها ولا شيء يعني افعل اما التأويل او التفويض كما يفعل العلماء يعني لكن اللي يحملوه عن المعانى الصحيحة لا على معانى لا تليق او معانى فيها - 00:17:33
التجسيم او الشرك او نحو ذلك فاذا كما ينزله الاسم ينزله الذات. فسبح اسم ربك. اذا الاسم هو الاسم ليس المراد به المسمى.
تبارك اسم اي كما تبارك الذات تبارك الاسم ايضا - 00:17:53

لان عظمة الاسم من عظمة الذات. فهمنا الفكرة هذا احسن قول في المسألة. وما اضافة اسم الى المسمى الى الله ابن عام الخاص كيف نقول علم النحو النحو خاص والعلم عام - 00:18:10

النحو خاص والعلم عام اضافة العام للخاص. هذا تحقيق المسألة. الان المصنف يريد ان يدفع الاشكال. كيف بدأنا بالاسم فالتأويل الاول ماذا قال نعم. بالاضافة اسم الى الله قيل من اضافة العام الى الخاص. هذا العام الى الخاص تفهم على معنيين. اما نقول علم النحو الا - 00:18:26

علوم كثيرة صحيحة؟ والنحو خاص منها هو اضافة العامل الخاص هو لا يريد هذا ويريد الاضافة البيانية يعني كيف الاضافة البيانية اسم هو الله. طب كيف الاسم هو الله كيف الاضافة البيانية؟ الاسم هو الله. بسم الله. هو لا يريد العامل الخاص مثل علم النحو او علم الصرف لا يريد هذا. هو يريد الاضافة البيانية اسم هو الله. كيف - 00:18:49

يصح هذا الاسم اي صح ان يراد به نفس الذات الله ولا يراد به لفظ الله لفظه اذا على هذا النطافة العام الخاص والاضافة بيانية

والمراد بالله ليس الذات الاسم - 00:19:15

اسم فكانك تقول اسم هو الله. فانا اتبرك بالله باسمه تبرك باسمه عرفتها؟ فجعلوا الاضافة بيانية لذلك قال بناء على انها اضافة بيانية مثل خاتم وحديد خاتم هو حديد واضح والمراد بلفظ الجلالة هنا اللفظ للذات - 00:19:32

فيكون اسم بينه ثلاثة اشياء. ما هي؟ اسم بينها ثلاثة اشياء. ما هي؟ لفظ الله. لفظ الرحمن. لفظ الرحيم اسم هو الله الرحمن الرحيم كأنه قال هذا يعني. كأنه قال هذا. لكن هذا بعيد يعني القرآن لا يريد ان يبين لنا الاسم. ما هو الاسم - 00:19:58 الله الرحمن الرحيم لا يريد هذا هذا ضعيف هذا. نعم. واضافة اسم الى الله واضافة اسم الى الله قيل من اضافة العام الى الخاص كخاتم حديد كخاتم حديد - 00:20:20

يعني خاتم هو حديد. نعم وق بده ينظر في الهاشم يعني جيد هذا الاضافة بيانية والمراد بلفظ الجلال لفظه للذات العالية هذا صحيح. نعم. وقيل المضاف هنا مقدم. ايش يعني مقدم؟ مقدم اسم مفعول. من اقحمه اذا رماه - 00:20:38 واقحم الفارس نفسه في المعركة يعني زج بها في المعركة. فهنا يعني اه مقدم كانه مرمي والمراد به فيه مزيد يعني فقيل مقدم اي مزيد. لكن في القرآن لا يحسن استعمال مقدم مع القرآن ولا هذا. يعني اصلا يقول يعني صلة العلماء - 00:21:01 يتأدبون في الزائد فيقولون صلة كلمة اسم زائدة فيكون بلا كانك تقول استعين بالله. هذا ايضا ضعيف اي كلمة في القرآن قيل انها زائدة اذا اردنا به الزائد التأكيد صحيح - 00:21:23

اما الزائد يعني لا فائدة له هذا ضعيف دائم فهنا القول الثاني اسم هذا ضعيف ايضا. نعم وقيل المضاف هنا مقدم جيء به لارشاد حسن الاداء لارشاد ارشاد حسني حشد الاداء. شنو حسن الاداء؟ لانه لو قال بالله - 00:21:39 قد يراد به باء القسم يعني لو قلت بالله لا بالله الرحمن الرحيم لافعلن مثلا. هاي قسم صايع فهنا قد يتوهم انه لو لم يأتي بكلمة اسم يظن انه اريد به قسم - 00:22:02

حتى يدفع توهم القسم اى بكلمة اسم واضحة نعم هيدا القول الاول جعلوه من اضافة بيانية ولفظ الجلالة مراد به اللفظ القول الثاني قال مقدم اسم مقدم زائد ما فائدة هذا الاقحام حتى لا يتوهم انه قسم - 00:22:18 وقيل وقيل المضاف هنا مقدم جيء به لارشاد حسن الاداء وقيل الاسم هنا بمعنى التسمية. هنا عندنا تسمية واسم في تسمية واسم. التسمية العملية انت تسمى ابنك زيدان فالعملية تسمية والولد اسمه زيد. فقالوا الاسم مراد به التسمية. نقول هل لهذا نظير؟ يقول انبتها نباتا - 00:22:38

مصدر يراد به انبات يظلم ضالا يراد به اضلال والاسم هنا المراد به التسمية نقول لا نسلم ان نباتا هو اسم انه مصدر بل انبتها انباتا فنبتت نباتا ويظلهم اضلالا - 00:23:07

فيضلو ضالا فهو اثر المصدر وهنا الاسم غير التسمية. التسمية وضع الاسم والقرآن عبر بالاسم فالمراد به نفس الاسم وليس التسمية بتسمية الله الرحمن الرحيم المعنى كانت تقول اقرأ بتسمتي يعني بس هذا لا يدفع الاشكال يعني متلبسا بتسمية الله بعملية التسمية - 00:23:26

بس هذا على كل حال لا يرفع الاشكال يعني. نعم وقيل الاسم هنا بمعنى التسمية وقيل في الكلام حذف مضاد تقديره باسم مسمى الله بالضبط باسم مسمى الله ويعني ايش مسمى الله؟ اللي هو الذات العالية - 00:23:52

بس كل هذا لا نحتاجه كما قلت لكم كما في سياقات انا استعين بالله بك اصبعنا وبك امسينا من الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. هذا الذات وفي سياقات سبح اسم ربك يسبح الاسم وتبارك الاسم وابدا بالاسم كما يبدأ باسم الملوك والامراء - 00:24:16 والاصنام نحن نبدأ باسم الله انت لسه باق على ما هو عليه ولا اشكال. ونحن لا نتبين بذات الله نتبين باسمه. فالابد من الاسم. كيف مثلا عند الذبح؟ يعني عند البدء بالاعمال. عند الذبح ماذا تقول - 00:24:38

تقول بالله باسم الله انت يعني عند الذبح الناس يذبحون باسم الله باسم العزى باسم الله تمكين الفكرة. وفي سياقات الذبح. في سياقات الابتداء يحسن ذكر الاسم - 00:24:54

في سياقات الاستعانة والسباحة والتوكيد يحسن ذكر الذات فكل له سياق عرفت وقيل في الكلام حذف مضاف تقديره باسم مسمى الله ومنشأ ذلك انه اختلفوا في الاسم والمسمى هل هما متغايران ام لا - 00:25:10

والاول رأي معتزلة والثاني قول الاشعري وقيل لا. لا ولا. لا. لا ولا هذا. نعم. اه. وقيل لا ولا وهو مذهب اهل التقل ويعزى لمالك رضي الله تعالى عنه والتحقيق ان الخلاف لفظي - 00:25:36

وذلك ان الاسم اذا اريد به اللفظ غير المسمى وان اريد به ذات الشيء فهو عينه. لكنه لم يشتهر بهذا المعنى. قال الامام الرازى ان لم نجد شيئاً شيئاً معتداً به في النزاع لم نجد شيئاً معتداً به في النزاع - 00:26:02

انا لم نجد شيئاً معتداً به في النزاع ان اللاثم هل هو عين المسمى او غيره هو. نعم. نرجع نعم. هذه مسألة طويلة اه عندنا اه الاسم يراد به احد ثلاثة امور - 00:26:31

تمام؟ الاسم يراد به احد ثلاثة امور مما يراد به الاسم للحروف يعني كيف يقول زيد معرب ماذا نريد بزيد هنا هل ذات زيد او صفة زيد او لفظ زيد يعني الان عبد القادر هذا اسم اين مسماه؟ هذه الذات هل اسمه هو ذاته - 00:26:49

لا يقول به عاقل لا احد يقول اذا اردنا بالاسم الحروف زيد متركب من زاوية ودال او عبدالقادر عاين با دال رضا الله. لا به مسمى ما احد يقول بهذا يعني. هذا واضح. اذا الاسم قد يراد به الحروف. الاسم مكون من اه الحروف. تمام؟ اللفظ يعني. وكما نقول - 00:27:12

وقد يراد به الذات كيف يقول زيد كاتب. من هو الكاتب؟ اسمه ولا هو ذاته؟ هو مسمى ذات. نعم. فاحياناً يراد به ذات المسمى كيف يقول زيد الكاتب؟ نريد به ذات زيد - 00:27:36

ذات زيد وليس اسم زيد كاتب. واضح هنا بعض الآيات وردت سبعة اسم ربك وتبارك اسم ربك الاشاعرة لا يقولون لاسم عين المسمى دائماً ما احد يقول هذا ايضاً. لذلك قال لك الخلاف لفظي. الاشاعرة في بعض الآيات - 00:27:55

ماذا قالوا؟ قال سبعة اسم ربك يعني كيف سبعة اسم ربك؟ اذا تسأل ربك فقال مراد بالاسم المسمى تبارك اسم رب المراد بالاسم المسمى. فقالوا الاسم عين المسمى. فالمراد بالاسم هنا عين المسمى - 00:28:15

كيف يقول زيد كاتب مراد بزيد ذات زيد لكن هذا الاطلاق لم يشتهر ان نريد بالاسم المسمى يعني هذا اطلاق في اللغة غير قوي لسه مو لسه والمسمى هو المسمى. لذلك الامام الغزالى والامام الرازى - 00:28:31

وكثير محققين وهو مذهب معتزلة ايضاً قالوا لا الاسم هنا غير مسمى فكما تسأل الذات يسبح الاسم كيف يصبح الاسم؟ بان يفهم الفهم الصحيح ويطلق على الله الاطلاقات الصحيحة ويفسر التفسير الصحيح والا يقرن اسمه - 00:28:49

بشريك ونحو ذلك هذا مذهب الامام الرازى ومذهب البيضاوى حتى ايضاً اختاره ابو السعود والبيضاوى وايضاً اختاره الغزالى وهو معتزلة المعتزلة قالوا الاسم غير المسمى. نقول ما دليلكم؟ يقولون والله الاسماء الحسنى فادعواه بها - 00:29:07

ولله الاسماء الحسنى فادعواه بها فاذا الله شيء والاسم شيء يعني الاسم غير المسمى هل يعني هذا الخلاف الاشاعرة لا يقولون بهذا؟ يقولون بهذا اذا مراد من يقول الاسم عين المسمى ليس مراد الحروف - 00:29:29

الاسم يعني زيد هو عين زيد ما احد يقول بذلك انما يقولون الاسم يطلق احياناً ويراد به المسمى. في بعض المواقع. ما هي هذه بعض المواقع؟ سبعة اسم ربك تبارك اسم ربك. بسم الله الرحمن الرحيم. مثلاً في بعض الاقوال. فهمتم الفكرة - 00:29:47

ولا شيء معتزلة عندما قال اسم غير المسمى يريدون بهذا المعنى لله الاسماء الحسنى فادعواه بها. حفظنا الاستعمال الثاني اذا ما هو الاستعمال الاول ايش مراد بالاسم؟ المسمى لا المراد به اللفظ. اللفظ حروف يعني الحروف كما يقول زيد معرب صحيح؟ زيد - 00:30:08

معرب وهذا قطعاً غير المسمى وهذا معلوم ضرورة يعني لا يحتاج لاستدلال يعني اسم عبدالقادر هو نفس عبدالقادر؟ لا طيب الاستعمال الثاني ان نطلق الاسم ونريد به المجتمع المسمى. لهذا هل الاشاعرة يقولون بهذا؟ هل يقولون دائماً بهذا - 00:30:31 مذلها الاسماء الحسنى فادعواه بها هل يقولون الاسم مراد به المسمى؟ لا. انما في بعض المواقع التي فيها يعني تسبيح الاسم. قالوا

تسبيح الاسم بحد ذات اذكر اسم ربك اي اذكر ربك - [00:30:51](#)

هكذا اوله لكن المحققين كالامام الرازى والغزالى والبضاوى وال سعود قالوا لا. الاسم هو شيء يسبح الاسم وينزه الاسم وتبارك الاسم
تفاهمنا فالخلاف على هذا معتزلة قالوا لا الاسم غير مسمى في هذا القسم - [00:31:05](#)

نأتي الاستعمال الثالث ما نذكره في علم العقائد اصول الدين ماذا نقول؟ الاسم مثلاً ان لله تسعه وتسعين اسماء ليس في بعضها صفات الله؟ القدرة قدرة اراده سمع بصر حياة العلم كلام استمر المعنى القائم بالذات او لا مطلقا - [00:31:22](#)

اذا قد يرد يطلق الاسم ويراد به المعنى القائم بالذات ان لله تسعه وتسعين اسماء ذكر صفات لله منها صح فهنا ما المراد بالاسم هنا في الحديث يعني اذا عندما ذكر القادر السميع البصير ايش مراد بالاسم - [00:31:43](#)

الصفر بالذات المعنى القائم بالموصوف يعني المعنى القائم بالموصوف للذات فقط فإذا اردنا الصفة القائمة بالذات هنا ثلاث احتمالات اما ان يكون الاسم يراد به ذاته فقط دون زيادة الاسم - [00:32:00](#)

لو اخذنا من الاحاديث ان الله تسعه وتسعين اسماء. الله على ماذا يدل على الذات فقط دون معنى زائد ليس مثل خالق ذات وتخلق قادر ذاته قدرة ائمته يعني هنا يراد به المسمى علم للذات من غير معنى فيه - [00:32:18](#)

هذا الجزء الاول لكن هل اسم الله ليس فيه معنى هل اسم الله ان لا يدل على معنى الاسم الله جامع لكل الاسماء والصفات كيف جامع لكل الاسماء والصفات؟ انا عندما اقول مثلاً هذا - [00:32:38](#)

مطاعاً في البلاد. هذا مستجاب له في البلاد. هذا امر في البلاد. يشمل كل هذه المعاني قوي في البلاد يشمل كل هذه المعاني ان نقول رئيس البلاد او خليفة المسلمين او ملك هذه الدولة. كلمة ملك ايش تشمل - [00:32:57](#)

معاني كثيرة صحيح؟ وبما تقول مطاع منقاد له مستجاب له مطاع منقاد له مستجاب قوي يعني عنها هذا اسم الله هو سامع لكل الاسماء والصفات لكن اذا نظرنا ما دققنا نقول هو يراد به الذات. تمام؟ الان صفات الافعال - [00:33:18](#)

صفات الافعال هل هي قائمة بذات الله؟ مثل خالق الرازق الهادي مثل هذه الصفات. هل هي قائمة بذات الله الخالق مثل الرازق المحسن مثلاً هل هي قائمة بذات الله؟ صفات الافعال اسماء لتعلقها بالخلق والامة اسم لتعلق القدرة بالموت وتعلق

تعلق القدرة بالمحيا والرزرق اسم لتعلق القدرة بالمرزوق والخلق اسم لتعلقها بالخلق والامة اسم لتعلق القدرة بالموت وتعلق القدرة عندهم حادثة. وعندما تريديه هي من تعلقات صفة التكوين فهم يثبتون الله سبحانه وتعالى صفة ثامنة من صفات المعاني هي صفة التكوين. ويقولون - [00:33:57](#)

هي صفة واحدة تتتنوع بحسب المتعلقات. فان تعلقت بالحياة سميت احياء وان تعلقت بالموت سميت اماتا. وان علقت بالوجود سميت ايجاداً وهكذا. والتكون عندهم قديم فتكون صفات الافعال قديمة. عند الاشاعرة صفات - [00:34:27](#)

الافعال حادثة لأنها اسماء لتعلقات القدرة. وتتفك عنها الذات مثلاً الله يقول يهدي هؤلاء يضل هؤلاء يتصل بها مقابلها الهدية والضلاله والرزرق وعدم الرزق فعندما نقول هي من صفات الله هنا باعتبار افعاله لا باعتبار انها صفة قديمة في الله سبحانه وتعالى - [00:34:47](#)

قائمة بذاته. هذه صفات الافعال. الا اذا اخذنا بمذهب ماترودية كما شرحناه. اذا الصفات تقسم الى ثلاثة اقسام. قسم اسم يراد به الذات فقط دون معنى زائد. هذا هو القسم الاول. والقسم الثاني نقول عنه غير المسمى نسميه - [00:35:14](#)

المسمى اللي هي صفات الافعال مثل خالق الرازق المحسن المحبي المميت. فهو يعني عندما نقول ومتصل بها لا باعتبار انها صفة قديمة بذاته. بل باعتبار بفاعله سبحانه وتعالى. لأنها في الحقيقة من تعلقات قدرته - [00:35:34](#)

سبحانه وتعالى. الان يبقى عندنا الصفات المعاني اللي هي سبعة فقدرة اراده سمع البصر حياة العلم كلام استمر. هذه الصفات هي صفات حقيقية يسميتها العلماء وهي صفات المعاني صفات قديمة قائمة بذات الله - [00:35:54](#)

هل هي عين الذات اذا لكن لا كما يقول معتزلة يقولون الله قادر بدون قدرة بذاته. وسميع بذاته. وبصیر بذاته ومرید بذاته لا يثبتون هذه الصفات يعني لله سبحانه وتعالى يقولون لانه يلزم منها ان تكون قديمة ويتعذر القديم - [00:36:14](#)

ان تكون يعني مثل النصارى نقول بالتشليت لكن نحن نقول لا هي غير الذات يعني غير الذات من حيث المفهوم. لذلك الامام الشافعى ايش قال عن صفات المعانى لا عين الذات ولا غيرها. لا - 00:36:38

الذات ليست عين الذات ولا غير الذات. ليست عين الذات من حيث المفهوم مفهوزة غير مفهوم هالصفة. وليس غيرها بمعنى انها لا تكون منفكة عن الذات لانه لا يتصور الله سبحانه وتعالى ذات الله بدون علم - 00:36:56

بدون قدرة بدون اراده بخلاف صفات الافعال هناك قد تقول الله محبي ومميت ورازق يهدي ويضل اذا اذا اردنا بالاسم هنا الصفة فقدرها يراد به نفس الذات بدون معنى زائد مثل الله. وقد يراد به غير الذات كصفات الافعال. لأن الخالقية والرازقية ليست - 00:37:14

قائمة بالله هي ليست قائمة بالله بمعنى انها صفات قديمة فهي غير المسمى يعني هنا غير المسمى وقد يرى به لا عين الذات ولا غيره اه اللي هي صفات المعاني - 00:37:39

مغاب ة لله لقلنا يقها النصاري - 00:37:53

فهنا هذا معنى لا ولا على الحقيقة فهمتوا كيف؟ هذا تحرير المسألة تماماً. عضوا عليه بالنواخذ لأن المسألة مشتتة تماماً في الكتب
نرجع نحرر المسألة تماماً اولاً نقول اذا اردنا بالاسم له ثلاث اطلاقات لو عبرنا زيد معرضاً - 00:38:42

بـ معنى القائم تمام نعيدها؟ اذا الاسم قد يراد به اللفظ مثل زيد معرض - 00:39:03

واضحة الفكرة كيف هنا الاسم ان اردنا به اللفظ - 00:39:32

الصفات. الصفات قالوا المعتزلة قالوا عين المسمى والاشاعر قالوا لا ولا انتبه - 00:40:09

التي في ظاهرها أنها للذات سبج اسم ربك قالوا سبج ربك - 00:40:30

غير المسمى في هذا الباب نقول له ما حجة الروم؟ يقولون والله الاسماء الحسنی فادعوه بها - 00:40:50

الاستعمال الثالث ان يراد بالاسم الصفة القائمة بذاته - 00:41:12

فلازم على هذا لا اما ان يراد به نفس المسمى اسم الله اعلم على هذه الذات - 00:41:27

صافي قال لا تستطيع ان تقول **الخلق والرزق** هذه الافعال قائمة بذات الله وانها صفات قديمة بهذا المعنى. انما قال فتسمية **الرازق** المسمى كيف غير المسمى؟ كالخالق والرازق وآفالخالق الرازق المحسن المحي المميت كما قال - 00:41:44

والوهاب والخالق والمحسن باعتبار افعاله. لا باعتبار صفة قديمة بذاته. واضح هذا - [00:42:03](#)
لماذا قال العلماء هو غيره؟ لأنها في الحقيقة من تعلقات قدرته سبحانه وتعالى. ولأن الذات تنفك عنها تقول محيي إيه يا ماميت تمام رازق ويقبض الرزق لمن يشاء واضح مثل هذا - [00:42:24](#)

الآن صفات المعاني السبعة فقدرة اراده سمع البصر حياة علم كلام استمر. هذه الاشعري قال لا عين الذات ولا غيره ماذا قال هذا؟ لأن معتزلة يقولون الله عز وجل سميع بذاته وبصير بذاته وقدير بذاته. ولماذا نقول؟ قال لأن - [00:42:43](#)
ما هو؟ اذا كانت الصفات قديمة وهي ايضاً لابد ان تكون قائمة بذاتها فانتم قلت بقول النصارى يعني بتعدد الالاماء ونحو ذلك. فنحن نقول لا اسمه هنا غير المسمى من حيث المفهوم - [00:43:03](#)

بنحي المفهوم ليست عين الذاتي ولا غيرها ليست عين الذات من حيث المفهوم. الصفة غير الموصوف ولا غيره بمعنى أنها ليست منفكة عن الله بحيث تكون كل صفة منها مستقلة عن الله سبحانه وتعالى والا لقانا - [00:43:20](#)

بقول النصارى فهي ليست عين الذات كما يقول معتزلة ولا غير الذات بمعنى أنها منفكة عن الله فيكون هناك تعدد الالاماء وهذا يلزم ان نقول بما يقوله النصارى الثالث. فهي ليست عين الذات ولا غير الذات. ما معنى ليست غير الذات؟ أنها ليست منفردة - [00:43:38](#)
عن الذات. هذا معنى ليست عين الذاتي ولا غير الذات. لاحظ عكس المذهبان القسم الثاني والثالث القسم الثاني الاشاعرة قالوا الاسم عين المسمى. والمعتزلة قالوا الاسم غير المسمى. فسبح اسم ربكم غير - [00:43:58](#)

المسمى. القسم الثالث المعتزلة قالوا الله سميع بذاته بصير بذاته قدير بذاته. هذا تحرير المسألة اذا اردنا ان ندقق في المسألة تماماً لهذا تحرير المسألة وستجد فيها كلاماً كثيراً حقيقة فيها لكن هذا حاصل المسألة - [00:44:20](#)

عرض عليه بالتواجذ يعني. بارك الله فيك. لذلك قال انكر المعتزلة قيام الصفات بذات الله كالعلم والقدرة قالوا لأن واجب الوجود لذاته يجب ان يكون واحداً من جميع الجهات. لأن هذه الصفات - [00:44:40](#)

لو كانت واجبة لزم الشريك لله هكذا يقولون. نقول هذه الصفات ليست عين الذات ولا غير الذات. بمعنى أنها لا تنفك عنه وليس لها عينه بمعنى من حيث المفهوم. هذا يعني حاصل مسألة فانتبه لها. نقرأ بناء على هذا اي شئ قال لأن - [00:44:56](#)
ومنشأ وقيل في الكلام حذف مضاد. تقديره اخلص هذا. ومنشأ ذلك انهم ومنشأ ذلك انهم تلفوا في الاسم والمسمى هل هما متغيران ام لا؟ والا اول رأي المعتزلة. المعتزلة قالوا الاولية الاستعمال اول ما ذكر - [00:45:18](#)

مصنف باعتبار الحروف ما احد يقول لا معتزلة ولا اشاعرة الاسم عين المسمى اذا اردنا الحروف اتركوا القسم الاول. القسم الثاني الان اذا اردنا بالاسم الاسم مثل سبح اسم ربكم هل يراد به المسمى - [00:45:38](#)

فالمعزلة قالوا لا بدليل للاسماء الحسني فادعوه بها والثاني قول الاشعري. اذا المعتزلة قالوا متغايروا في الله الاسماء الحسني فادعوه. اذا الاسماء غير الذات والثاني قاولا. الاشاعرة ماذا قالوا؟ الاشاعرة قالوا ليس قالوا ليس متغايرين. فالاسم عين المسمى - [00:45:54](#)

هل قال به الاشاعرة مطلقاً؟ نعم. قالوا به في نحو سبح اسم ربكم الان المصنف دمج شيئاً لاحظ هذا المبحث حتى الكبار زلوا فيه هنا لا ولا لا تأتي في القسم الثاني - [00:46:19](#)

ما حد قال ولا ولا في مثل سبح اسم ربكم اما الاسم عين المسمى او غيره. ما في قول ثالث. اذا لا ولاء على اي قسم تأتي من حيث الصفات اذا اردت بالاسم الصفة - [00:46:35](#)

اذا اردت بالاسم الصفة المعتزلة عكس المذهب. قالوا فالله سميع بذاته بتصرير بذاته قدير بذاته. وانكروا قيامها صفات بالله تماماً والاشاعرة مذهب الاشاعرة قالوا ليست عين الذات ولا غيره. فلا يلاحظوا مصنف دمج حقيقة - [00:46:50](#)

بين الاصطلاح الثاني والثالث لأن لا ولاء على الاصطلاح الثالث اما على الاصلاح الثاني ما في لا ولا هاته الفكرة واياها يعني نسبة مذهبين المختلفتين تماماً في القسم الثاني والثالث فانتبهوا لهذا - [00:47:11](#)

تحررت عندكم ها؟ اذا هنا في دمج للمذهبين والكلامين مع بعضهما. قال ومذهب اهل نقل ويعزى حقيقة لا ولا هو مذهب الاشاعرة

في المسألة الاخيرة يعني. نعم وهو مذهب اهل نقل ويعزى لمالك رضي الله تعالى عنه. والتحقيق ان الخلاف لفظي. شف في الصفات
الخلاف ليس - 00:47:28

لتبث صفات وتنتفي الصفات خلاف ليس بلفظي. الخلاف اللفظي في القسم الثاني القسم الثاني ايش خلاف لفظي؟ ان المعتزلة قالوا
غيره في مثل والله الاسماء الحسنى فادعوا بها والاشاعرة قالوا الاسم عين المسمى في نحو سبح اسم ربك - 00:47:54
فبهذا حصل ان الخلافة لفظية. نعم وذلك ان الاسم اذا اريد به اللفظ غير المسمى قطعا هذا لا يحتاج الى دليل يعني. نعم. وان
اريد به ذات الشيء فهو عينه. هذا هو القسم الثاني - 00:48:12
اذا ولدنا به ذات الشيء مثل سبح اسم ربك المراد به ذات الشيء لكن هذا الاطلاق غير مشهور هل تريده بالاسم المسمى هذا غير
مشهور نعم لكنه لم يشتهر بهذا المعنى. هذه العبارة نقلها الشيخ من الامام الرازى والبيضاوى. من امام الرازى والبيضاوى. نعم -
00:48:34

قال الامام الرازى انا انا لم نجد لم شيئاً معتمداً به في النزاع ان الاسم هل هو عين المسمى او غيره او غيره تمام؟ يعني هو عبارة
الرازى قال المعتزلة الاسم غير المسمى ونفس التسمية - 00:48:58

وقال الاشاعر والكرامية الاسم نفس المسمى وغير التسمية ماذا قال؟ والمحترر عندها ان الاسم غير المسمى وغير التسمية فصار انا
مثلاً عندي ولد اسمه ولد. فسميته زيداً الولد شيء وزيت شيء والتسمية شيء. التسمية فعلي - 00:49:20
والاسم اسم الولد والولد ذاته فاذا المعتزلة ماذا قالوا؟ هذا في القسم الثاني انتبه مش الاول اه المعتزل قال الاسم غير المسمى لكن
بنفس معنى التسمية قال الاسم غير مسمى ونفس التسمية - 00:49:45

والاشاعرة والكرامية قال الاسم نفس المسمى وقال انا اقول الاسم غير المسمى وغير التسمية الان سيدأ بلفظ الجلالة. الكرامية مع
الاشاعرة ذكره الامام الرازى عالثاني هذا الاول واضح. الاول واضح ما في خلاف - 00:50:01

قال المعتزلة الاسم غير المسمى ونفس التسمية تمام نفس التسمية مثل باسم الله يعني تسمية الله تمام؟ وقال اشاعرك الرامية اسمه
نفس المسمى وغير التسمية. لكن الاسم نفس المسمى الاشاعرة لا يقولون الاسم نفس المسمى - 00:50:30
القسم الثانيشيخ رأفت. القسم الثالث الاشاعرة ماذا يقولون؟ صفات المعانى ليست عين الذات ولا غيره. ليست عين الذات من حيث
المفهوم. الذات شيء لازم شيء ولا غيره بخلاف صفات الافعال - 00:50:48

وفي متحف اخر الى ان المعتزلة قالوا الله عز وجل قبل وجود الخلق لا اسماء ولا صفات لهم هذا مبحث اخر فلما جاء الخلق وضعت
اسماً وصفاته نعم اما الشاعر يقول لا صفات ازلية قديمة قائمة بذات الله التي هي صفات المعانى. تقف هنا سبحانك الله وبحمدك
- 00:51:03

نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:51:27